

الأستاذ مجدى الجلاد رئيس تحرير جريدة المصرى اليوم

نشرت جريدة المصرى اليوم فى عددها الصادر يوم السبت ١١ أغسطس ٢٠٠٧ العدد ١٠٥٤ للسنة الرابعة فى الصفحة الأولى مقالاً بعنوان "الكنيسة تتبرأ من قضية حجازى وتهاجم المنظمات التبشيرية وتتهم أعضاؤها بالتطرف. بيشوى: موقفنا ثابت وسبق أن أوقفنا زكريا بطرس لإساءته للإسلام".

فقد ورد فى الخبر الذى كتبه المحرر عمر بيومى أنه قد عقد إجتماع مغلق فى الكاتدرائية حضره الأنبا بيشوى والأنبا موسى والأنبا يوانس بشأن هذه القضية وهذا الاجتماع لم يحدث.

أما عن تصريحات نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا مرقص فلم يعلم بها الأنبا بيشوى إلا من مقال الجريدة، وكذلك تصريحات القمص عبد المسيح بسيط.

أما ما نسب للأنبا بيشوى فلم يدل على أى تصريح بخصوص هذا الموضوع. ولكنه سبق منذ عدة سنوات أو منذ عدة شهور أن أوضح أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية قد أوقفت القمص زكريا بطرس ومنعته من ممارسة أى نشاط كنسى سواء الصلاة أو التعليم فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكان هذا الإيقاف من يناير سنة ٢٠٠٣ وتأكد بقرار أعلى فى يونيو سنة ٢٠٠٣. وأن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لا توافق على أسلوب القمص زكريا بطرس فى إساءته للإسلام وأسلوبه فى التجريح فى الأديان لأن المسيحية تعلم عقيدتها وتدافع عن هذه العقيدة دون أن تجرح فى الأديان الأخرى. علماً بأن قناة الحياة التى يتكلم فيها قد بدأ يتكلم فيها بعد إيقافه النهائى. وهذا رأى سابق تم إقامته فى المقال وكأنه تصريح جديد. فيقول المحرر "وقال الأنبا بيشوى أن موقف الكنيسة ثابت فى مثل هذه القضايا".

ونظراً لارتباط هذا المقال بحبس بيتر عزت الذى نسب إليه فى المقال أنه مصور "الأقباط المتحدون" على شبكة الإنترنت كما هو منشور فى باقى الحيز الخاص بالمقال فإن الأنبا بيشوى لا يوافق على حبس بيتر عزت لأنه لم يسئ إلى الإسلام ولكنه تصرف فى إطار حرية الفكر والعقيدة. ولا يقبل الأنبا بيشوى أن يدس اسمه فى إطار حبس أشخاص لسبب عقيدتهم أو فكرهم.

ويؤكد الأنبا بيشوى أنه لم يلتقى بأى محرر من جريدة المصرى اليوم فى إطار هذه الأحداث أو الأخبار المنشورة فى المقال المذكور. ويطلب نشر تصحيح لما تم نشره فى العدد المذكور.

بيشوى

الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى

ورئيس أمن ميانة



تحريراً فى ٢٠٠٧/٨/١١

عناية الأستاذ شارل فؤاد